mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر السبت 32/7/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى. وما خلق الذكر والانثى سعيكم الاشتى واما من اعطى واتقى صدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل - 00:00:00

استغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. وما يغني عنه ما له اذا تردى. ان علينا الهدى فان لنا للاخرة والاولى. فانذرتكم نارا ترضى. لا يصلها الا الاشخاص الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى. الذي يؤتي ما له يتزكى. وما لاحد عنده - 00:00:23

ومن نعمة تجزى الا بجواء وجه ربه الاعلى. ولسوف يرضى. الله اكبر والحمد لله هذه اسمها سورة الليل والتي قبلها سورة الشمس والتي بعدها وقد افتتحت وهي مكية هذه الشورى - 00:00:53

مكية اي مما نزل قبل الهجرة يقسم الله بالليل كما تقدم في مواضع لكن هنا يقول والليل اذا يغشى الله يقحم بالليل في احواله المختلفة في اقبال ونسيانه وادباره وسريانه - 00:01:23

والليل اذا يسر الله يقسم به في احواله المختلفة. وهنا يقول والليل اذا يغشى ومتى ذلك اذا غربت الشمس غشي الليل الكون واظلم وذهب النهار ومن اياته الليل نسخ منه النهار فاذا هم مظلمون - 00:01:53

والليل اذا يغشى والنهار اقسم بالنهار ايضا اذا تجلى اذا بان واتضح والليل والنهار اذا تجلى هنالك بطلوع الفجر ثم بطلوع الشمس ثم بارتفاع الشمس يتجلى شيئا فشيئا حتى يرتفع النهار - 00:02:21

سبحان الله الذي قدر الزمان مقدر الليل والنهار يسخر الليل والنهار لا اله الا الله وهما ايتان من ايات الله الليل والنهار ايتان من ايات الله ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر - 00:03:04

وهما نعمتان عظيمتان ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله. فهما ايتان من ايات الله الدالة وقدرته وحكمته ورحمته ومن نعمه العظيمة على العباد وكثيرا ما يذكر الله بهذه بهاتين النعمتين - 00:03:24

يذكر بهما واجعلوا الليل لباسا والنهار معاشا هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وما خلق الذكر وما والذي خلق الذكر والانثى وهو الله - 00:03:49

او خلق الذكر والانثى كما تقدم في قوله وما بناها وما سواها وما طحاها وما خلق الزكاة والانثى وقرأ بعضهم بعض السلف والذكر والانثى ويكون اقسم بالذكر والانثى بهذين الجنسين في الحيوان - 00:04:19

الانسان وغير الانسان وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى. هذا هو جواب القسم. وهو المقسم عليه والله اقسم بالليل والنهار. وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى. يعني عملكم - 00:04:43

مختلف متباين فاين من سعيه بالعمل الصالح وما يقرب الى الله وما يحبه الله ومن سعيه والعياذ بالله في مساخط الله شتان بين هذا وذاك كل يسعى ولكن سعي في الخير والحق - 00:05:05

وسعي في الشر والباطل ان سعيكم لشتى ثم ذكر تعالى ان الناس فريقين ان الناس فريقان فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى بالطريقة اليسرى السهلة السمحة اعطى اعطى ما امر باعطائه - 00:05:37

واتقى ما امر باتقاءه العطاء يتضمن فعل المأمورات والتقوى تتضمن ترك المنهيات اعطى واتقى وصدق بالحسنى الحسنى هي لا اله الا

الله احسنوا الكلمات الوكيل المراد الجنة بالحسنى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:06:14
فسنيسره لليسرى فهذا من الجزائر معجل من امتثل اوامر الله واجتنب نواهيه كان من اثار ذلك ان يوفقه وييسره للطريقة اليسرى ويهدى فهو من اسبابه كذلك من اسباب هدايته وتوفيقه - 00:06:49
واما من بخل وهذا هو الصنف الشقي والعياذ بالله فلم يؤدي ما ما امر به ومن بقي واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره لليسرى ازاء الوفاق الا ان الانسان ليطغى ان رأى واشترنا ان الى ربك الرجعى - 00:07:15
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى فلا يوفق لطريق الحق فليخذل في سلك الطريق طريق الشقاء وطريق الشطاء هي اعسر طريق فيها الشقاء والعناء العاجل والاجل واما بالمغفرة واسترنا وكذب - 00:07:56
وما يغني عنه ماله الا تردى لا ينفعه ما له اذا نزل به الموت ان علينا للهدى الله تعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء والله تعالى وقد قيل في معنى ان علينا للهدى يعني علينا بيان طريق الحق والهدى - 00:08:31
يا هدى البيان والدلالة والارشاد لان الهداية من الله نوعان هداية الدلالة والارشاد وهداية التوفيق بقبول الحق ان علينا للهدى الله اوجب على نفسه ان يبين طريق الحق وطريق الباطل - 00:09:13
ليكون الناس على بينة وهديناه النجدين اي الطريق انطلق الخير وطريق الشر وانا لنا للاخرة والاولى. الدنيا والاخرة كلها لله وهو المتصرف فيها بما شاء عطاء ومنعا وهدى واضلالا وجزاء - 00:09:45
وانا لنا للاخرة والاولى الاخرة هي الدار الاخرة والاولى هي دار الدنيا اما دار الدنيا فهي دار العمل والاختبار والامتلاء اللهم اجعل الاخرة فهي دار الجزاء والله مالكهما سبحانه وتعالى - 00:10:24
قال الله فانزلتكم فانذرتكم نارا ترظى هذا الخطاب للكفار تحذيرا لهم من الكفر بالله الذي يفضي بهم الى النار فانذرتكم نار تلوى وهي نار جهنم اعدها الله للكافرين نار تتلهب - 00:10:53
وتقذف بالشر والله يذكر النار في ايات كثيرة ويعظمها وهي النار الكبرى فانزلتكم نارا ترضى لا يفلاها الا الاشقى لا يدخلها ويعذب فيها الا الاشقى وهو من كفر بالله وصرف حياته في معاصي الله - 00:11:29
من كذب من كذب الله كفر بالله وكذب رسله وكذب باياته ونسي الاخرة هذا هو الشقي بلي الاشقى وسيجنبها الاتقى الاتقى هو من اتقى الله في الايمان والعمل الصالح واستقام على ذلك - 00:12:12
وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتذكر ينفق ما له يريد تزكية نفسه لا يريد جزاء ولا شكورا وما لاحد عنده من نعمة تجزى وينفقه لا على وجه المكافأة لمن احسن اليه بل ينفقه في سبيل الله تقربا اليه سبحانه وتعالى - 00:12:53
وامتثالا لامره وهذي يشمل الزكاة وسائر النفقات المستحبة يؤتي ما له يتذكر وما لاحد عنده من نعمة الفيزياء الا ابتغاء وجه ربه الاعلى. انما ينفق ما له ابتغاء وجه ربه - 00:13:21
سبحانه وتعالى الاعلى والاعلى صفة لله تعالى للرب وجه ربه الاعلى قال الله ولسوف يرضى وهذا وعد لعبده التقي الاتقى ولسوف يرضى بما يعطيه الله من الثواب الجزيل الذي يرضيه - 00:13:42
وكذا اخبر عن اولياءه بانهم وابونا ومربيون. رضي الله عنهم ورضوا عنهم ولسوف يرضى بما يعطيه الله من الثواب الذي يسره ويريه ويسعد به. نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم بمن يغفر - 00:14:14
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى تفسير السورة والليل - 00:14:39
وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم. والليل اذا يخشى الايات هذا قسم من الله بالزمان الذي تقع فيه افعال العباد. من زمان من يشفي بالليل والنهار. فالشيخ يقول ان الله يقسم بالزمان. صحيح - 00:15:09
يقسم الزمان هو انما هو مجموع الليل والنهار هو الزمان نقسم بالزمن كما اقسم بالعصر فيما سيأتي نعم الله يهديك الذي تقع فيه افعال العباد على تفاوت احوالهم فقال والليل اذا يغشى - 00:15:37

ايعم الخلق بظلامه فيسكن كل الى مأوى هو مسكنه ويستريح العباد من الكد والتعب. وان هادي ذات جلى للخلق استضاءوا بنوره وانتشروا في مصالحهم وما خلق الذكر والانثى. ان كانت موصولة - 00:16:09
كان اقساما بنفسه الكريمة الموصوفة لكونه خالق الذكور والاناث وان كانت مصدرية كان قسما بخلقه للذكر والانثى. وكما ولحكمته في ذلك ان خلق من كل صنف من الحيوانات التي يريد ابقاءها ذكرا وانثى. ليبقى النوع ولا يضمحل - 00:16:43
قاد كل يوم منهما الى الاخر بسلسلة الشهوة وجعل كلا منهما مناسبا للاخر. فتبارك الله احسن الخالقين. وقوله ان سائركم لشد هذا هو المقسم عليك. اي ان سعيكم ايها المكلفون لمتفاوتون. تفاوت - 00:17:25
كثيرا وذلك بحسب تفاوت نفس الاعمال. ومقدارها والنشاط فيها المقصودة بتلك الاعمال. هل هو وجه الله الاعلى الباقي؟ فيبقى العمل ببقائه وينتفع به صاحبه ام هي غاية مضمحلة فانية فيبطل - 00:17:55
ببطلانها صالحا لوجه الله كان حقيقة للبقاء والدوام وحسن الاثر لانه متعلق لوجه الله الباقي وان كان الدنيا فمآله الى الذهاب والمحلال فما هو شأن الغاية التي بها اللفتة الحسنة. نعم - 00:18:25
وهذا كل عمل يقصد به غير وجه الله بهذا الوصف. ولهذا فضل الله العاملين ووصف اعمالهم فقال فاما من اعطى اي ما امر به من العلم سم ما امر اي ما امر به من العبادات. فاما من اعطى اي ما امر به من العبادات المالية - 00:18:59
الزكوات والنفقات والكفارات والصدقات. انفاقي في وجوه الخير والعبادات البدنية الصلاة والصوم وغيرهما. المركبة من ذلك كالحج والعمرة ونحوهما. واتقى ما نهي عنه من المحرمات والمعاصي. الاختلاف اجناسها وصدق بحسنى اي اي صدق - 00:19:33
قد لا اله الا الله وما دلت عليه من العقائد الدينية وما ترتب عليها من الجزاء الجزاء الاخروي فسنيسره لليسرى اي نيسر له امره ونجعله مسهلا عليه كل خير ميسرا له ترك كل شر. لانه اتى باسباب التيسير فيسر الله له - 00:20:05
ذلك اما من بخل بما بما امر به فترك الانفاق الواجب والمستحب. ولم تسمع باداء ما وجبن الله. واستغنى عن الله فترك عبوديته جانبا. ولم يرى نفسه مفتقرة غاية الافتقار الى ربها. الذي لا نجاة لها ولا فوز ولا فلاح. الا بان يكون هو - 00:20:35
الذي تقصده وتتوجه اليه. وكذب بالحسنى اي بما اوجب الله على العباد من العقائد الحسنة. حسن ييسره لليسرى. اي للحالة العسرة والخصال الذميمة بان يكون ميسرا للشر اينما كان ومقيضا له افعال المعاصي. نسأل الله العافية وما يغني عنه ما له هو الذي اطغى واستغنى به - 00:21:05
ايوا بخل به اذا تردى اي هلك ومات فانه لا يصحب الانسان الا عمله الصالح. واما عمله الذي لم يخرج منه الواجب فانه يكون وبالا عليه. اذ لم اذ لم يقدم منه لاخرته - 00:21:39
فيه شيئا. ان علينا للهدى اي ان الهدى المستقيم طريقه يوصل الى الله. ويدني من رضاه الان فطوره مسدودة عن الله. لا توصل صاحبها الا للعذاب الشديد. وان لنا للاخرة والاولى - 00:21:59
ملك وتصرفا ليس له فيهما مشارك. فليرغى الراغبون اليه في الطلب. ولينقطع رجاؤهما مخلوقين فانذرتكم نارا تلظأ اي تستعير وتتوقد لا يصلها الا الاشقى. الذي كذب بالخبر وتولى عن وتولى عن الامر. وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله - 00:22:19
ان يكون قصده به تزكية نفسه وتطهيرها من الذنوب والادناس. قاصدا في وجه الله تعالى فدل هذا على انه اذا تضمن الانفاق المستحب ترك واجب كدين ونفقة ونحوهما فانه غير مشروع بل تكون عطيته مردودة عند كثير من العلماء. لان - 00:22:49
انه لا يتزكى بفعل مستحب يفوت عليه الواجب. وما لاحد عنده من نعمة تجزى. اعياء الفقر نعم احسن الله اليك. هل تذكر فدل هذا على انه اذا تضمن الانفاق المستحب. ترك واجب كبير - 00:23:19
دين ونفقة ونحوهما. فانه غير مشروع. بل تكون عطية مردودة عند كثير من العلماء. هذه مسألة معروفة وهي ان من عليه دين يطالب به فانه لا يصح منه ان يتصدق لا يتصدق ولا يتبرأ - 00:23:42
الدين واجب والتبرعات والصدقات المستحبة هذه نافلة وتطوع وهو كمن يصلي الرواتب ويفرق في الفريظة يصلي الرواتب ولكنه يتهاون بالفرائض من عليه دين يجب ان يؤدي الدين. ولا يتبرع مسألة مهمة ينبغي التنبه لها والتنبيه عليها - 00:24:11

نعم لانه لا يتزكى بفعل مستحب يفوت عليه الواجب. وما لاحد عنده من نعمة تجزأ اي ليس لاحد من الخلق على هذا الاتقى. نعمة نعمة تجزى الا وقد كافأ الا - 00:24:45

وقد كفأه عليها. وربما بقي له الفضل والمنة على الناس. فتمحض عبدا لانه رفيق احسانه وحده. واما من بقيت عليه نعمة للناس فلم يجزها يكافئها فانه لابد ان يترك للناس ويفعل لهم ما ينقص اخلاصا. وهذه الاية وان كانت - 00:25:09

متناولة لابي بكر الصديق رضي الله عنه. بل قد قيل انها نزلت بسببه. فانه رضي الله عنه ما لاحد عنده من نعمة تجزى حتى ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نعمة الرسول التي لا - 00:25:39

لا يمكن جزاؤها وهي نعمة الدعوة الى دين الاسلام وتعليم الهدى ودين الحق. فان لله ولرسوله المنة على كل احد منة لا يمكن لها جزاء ولا مقابلة. فانها متناولة لكل من اتصف بهذا الوصف الفاضل. فلم يبق لاحد عليه من الخلق نعمة تجزى - 00:25:59

فبقيت اعماله خالصة لوجه الله تعالى. ولهذا قال الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى هذا الاتقى بما يعطيه الله من انواع الكرامات والمثوبات والحمد لله رب العالمين. انتهى. رحمه الله. احسن الله اليك - 00:26:29

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة الحجر - 00:27:00

واما كراهة الصلاة في بطن الوادي. فيستدل لها بما جاء من في بعض روايات حديث زيد ابن جبيرة المتقدم في المواضع التي نهي عن الصلاة فيها وبطن الوادي بدل المقبرة. قال الشوكاني قال الحافظ وهي زيادة - 00:27:22

باطلة لا تعرف. وقال بعض العلماء كراهة الصلاة في بطن الوادي مختصة بالوادي الذي حضر فيه الشيطان صلى الله عليه وسلم واصحابه فناموا عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس. وامرهم النبي صلى الله عليه - 00:27:42

عليه وسلم بان يتأخروا عن ذلك الموضع الذي حضرهم فيه الشيطان. ويجاب عن هذا بان الشيطان يمكن ان ان يكون ذهب عن الوادي والله تعالى اعلم واما النهي عن عن الصلاة في مسجد الضرار. الوادي - 00:28:02

الذي هو مثيل اذا صح النهي عن الصلاة فيه فالاقامة فيه فيها مخاطرة لانهم من المشهور والمعروف ان الوادي مهلكة اذا شاي اهلك من من في طريقه ينهى عن النزول فيه والاستقرار فيه - 00:28:23

واما الصلاة فيه التي ليس فيها استقرار ولا اقامة انه لم يصح فيه النهي عنه الصلاة في في الوادي لانه لم يصح لم يصح الحديث او هذا اللفظ كما قال ابن حجر ان زيادة باطلة - 00:28:56

نعم. احسن الله اليك واما النهي عن الصلاة في مسجد الضرار. فدليله قوله تعالى لا تقم فيه ابدا. وقوله جل وعلا والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارشادا لمن حارب الله ورسوله من قبل الاية. وقوله - 00:29:18

افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف النهار. فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين. لا يزال بنيانهم لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم - 00:29:41

الاية فهذه الايات تدل على ان التباعد عن موضع ذلك المسجد وعدم القيام فيه كما هو ظاهر واما كراهة الصلاة في المسجد المخصوص المعين الذي بناه المنافقون لاغراظهم الخبيثة لكن كل مسجد اسس على آآ معصية الله فلا تجوز الصلاة فيه. كالمساجد التي تبنى على القبور لا تجوز - 00:30:01

لانها مبنية على الباطل تعظيما لصاحب هذا القول كما يفعل جاء المشركون واصحاب الغلو تبنوا المساجد على القبور كما قال عليه الصلاة والسلام عن النصارى اولئك اذا مات بهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك - 00:30:32

فهذه المساجد لا تجوز الصلاة فيها لاننا مؤسسة على غير التقوى على غير تقوى الله وكذلك المسجد الذي يبنى على وجه المضارة لاخرين من المسلمين كما جابت النية خبيثة في بناء هذا المسجد فلا ينبغي الصلاة فيه - 00:31:00

نعم احسن الله اليك واما كراهة الصلاة الى التنور. فلما رواه ابن ابي شيبة في المصنف عن محمد ابن سيرين انه كره الصلاة اتى الى التنور وقال هو بيت ناري. وظاهر صنيع البخاري رحمه الله تعالى ان الصلاة الى التنور عنده غير - 00:31:28

مكروهة وان عرض النار على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته يدل على عدم الكراهة. قال البخاري في صحيحه باب من صلى تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله. وقال الزهري اخبرني - 00:31:50

انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي. قال حدثنا عبد الله ابن عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال ان خسفت الشمس فصلى رسول - 00:32:10

الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رأيت النار فلم ارى منظرا كاليوم قط افظع انتهى وعرض النار عليه صلى الله عليه وسلم وهو في صلاته دليل على عدم الكراهة لانه لم يقطع. وقد دل بعض الروايات - 00:32:30

الثابتة في الصحيح على ان النار عرضت عليهم من جهة وجهه لا من جهة اليمين ولا الشمال. ففي بعض الروايات صحيحة انهم قالوا له بعد ان انصرف يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت ايت - 00:32:50

تأخرت الى خلف وفي جوابه ان ذلك بسبب كونه قري النار الى اخره. فهذا هو حاصل كلام في الاماكن التي ورد نهي عن الصلاة فيها. التي لها مناسبة باية الحج التي نحن بصددها والعلم عند - 00:33:10

الله تعالى قوله تعالى واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين. ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة انه اتى اصحاب الحجر وهم ثمود. ايات فكانوا عنها معرضين. والاعراض الصدود عن الشيء وعدم الالتفات اليه. كأنه مشتق من العرض بالظم وهو الجانب. لان المعرض لا لا - 00:33:30

يولي وجهه بل يثني عطفه ملتفتا صادا. ولم يبين جل وعلا هنا شيئا من تلك الايات التي اتاهم ولا كيفية اعراض ولا كيفية اعراضهم عنها. ولكنه بين ذلك في مواضع اخر. فبين ان من اعظم الايات - 00:34:00

التي اتاهم تلك الناقة التي اخرجها الله لهم. بل قال بعض العلماء ان في الناقة المذكورة ايات جمة كخروجها عشراء وبراءاء جوفاء من صخرة صماء وسرعة ولادتها عند خروجها وعظمها التي لم - 00:34:20

تشبهها ناقة وكثرة لبنها حتى يكفيهم جميعا. وكثرة شربها كما قال تعالى لها شرب ولكم شرب يوم معلوم. وقال ونبهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر. كل شرب فاذا علمت ذلك فاعلم ان مما يبين قوله تعالى واتيناهم اياتنا قوله ما انت الا بشر - 00:34:40

مثلنا تأتي باية ان كنت من الصادقين. قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء - 00:35:10

الاية وقوله واتينا ثمود الناقة مبصرة. وقوله انا مرسل الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر وقوله ويا قومي هذه ناقة الله لكم اية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم - 00:35:30

عذاب قريب الى غير ذلك من الايات. وبين اعراض قوم صالح عن تلك الايات في مواضع اخر كقوله فعقروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح اؤتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين. وقوله فعقروه - 00:35:50

فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام الاية. وقوله كذب الثمود كذب الثمود بدغواها اذ انبعث اشقاها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها. فدمدم عليهم ربهم اذا بهم فسواها الاية وقوله فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر. وقوله واتينا ثمود الناقة مبصرة - 00:36:10

وقوله قالوا قالوا انما انت من المسحرين. ما انت الا بشر مثلنا فات في اية الاية الى غير ذلك من الايات. قوله تعالى وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا امنين ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان اصحاب الحجر وهم ثمود قوم صالح كانوا امنين في اوطانهم - 00:36:40

نعم ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة ان اصحاب الحجر وهم ثمود قوم صالح كانوا امنين في اوطانهم وكانوا ينحتون الجبال بيوتا واوضح هذا المعنى في مواضع عكر كقوله تعالى اتتركون فيما ها هنا امنين في جنات - 00:37:10

عيون وزروع وطلق وزروع ونخل طلعها هضيب. وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين. وقوله قال واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعدي عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا. وتنحتون الجبال - 00:37:34

فاذكروا الاء الله الاية. وقوله وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي قطعوا الصخر بنحته بيوت قوله تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. ذكر تعالى في في هذه الاية الكريمة انه ما خلق السماوات والارض وما بينهما الا بالحق. اي ليدل اي ليدل بذلك على انه - 00:37:54

لان يعبد وحده وانه يكلف الخلق ويجازيهم على اعمالهم. فدلت الاية على انه لم يخلق عبد ولا لعبا ولا باطلا. وقد اوضح ذلك في ايات كثيرة كقوله وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل - 00:38:24

ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار. وقوله ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك قنا عذاب النار. وقوله وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا بالحق - 00:38:44

الاية وقوله افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم. وقوله ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا - 00:39:04

بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى وقوله ايحسب الانسان ان يترك سدى؟ الم يكن نطفة مما بني يمنى الى غير ذلك من الايات قوله تعالى وان الساعة لاتية. ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة ان الساعة اتية واكد ذلك - 00:39:24

حرف التوكيد الذي هو ان وبلام الابتداء. التي تزحلقها ان المكسور عن المبتدأ الى الخبر وذلك يدل على امرين احدهما اتيان الساعة لا محالة. وثانيهما ان اتيانهما انكره الكفار لان ان اتيانها انكره الكفار. لان تعدد التوكيد يدل على انكار الخبر - 00:39:48

كما تقرر في فن المعاني واوضح هذين الامرين في ايات اخر فبين ان الساعة اتية لا محالة في مواضع كثير كقوله ان الساعة اتية اكاد اخفيها وقوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان - 00:40:18

الله يبعث من في القبور. وقوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة اما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها الاية وقوله. واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها - 00:40:38

قلتم ما ندري ما الساعة الاية وقوله ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون وقوله ويوم تقوم ساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة وقوله قل انما علمها عند ربي لا يجليها لاوقتها الا هو. ثقلت - 00:40:58

في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة. والايات من مثل ذلك كثيرة جدا. وبين جل وعلا انكار الكفار لها في مواضع كقوله. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لا تأتينكم وقوله زعم - 00:41:18

الذين كفروا الا يبعثوا وقوله ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين الايات بمثل ذلك كثيرة جدا قوله تعالى فاصفح الصفح الجميل. امر الله جل وعلا نبيه عليه الصلاة والسلام في هذه الاية الكريمة ان - 00:41:38

صح عن من اساء الصفح الجميل اي بالحلم والاغضاء. وقال علي بن عباس رضي الله عنهم الصفح الجميل الرضا بغير عتاب. وامره صلى الله عليه وسلم يشمل يشمل حكمة الامة. لان لانه قدوته - 00:42:02

والمشرع لهم. وبين تعالى ذلك المعنى في مواضع كقوله. فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون. واذا اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما وقوله. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمال - 00:42:22

سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. وقوله فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره الاية الى غير ذلك من الايات وقال بعض العلماء هذا الامر بالصفح منسوخ بايات السيف. وقيل هو غير منسوخ. والمراد به - 00:42:42

المخالقة وهي المعاملة بحسن الخلق. قال الجوهري في صحاحه والخلق السجية يغال يقال خالص المؤمن وخالق الفاجر. قوله تعالى يقال. يقال خالص المؤمن ايش نعم المؤمن ايش؟ وخالق فاجر فقال الجوهري في صحاحه والخلق السجية. طيب. يقال خالص المؤمن. خالص. نعم - 00:43:02

وخالق الفاجر خالص. خالص نعم ها نعم. احسن الله اليك قوله تعالى ان ربك هو الخلاق العليم. ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه الخلاق العليم خلاقوا والعليم كلاهما صيغة مبالغة. والاية تشير الى انه لا يمكن ان يتصف الخلاق بكونه خلاقا الا وهو - 00:43:41

وعليم بكل شيء. لا يخفى عليه شيء اذ الجاهل بالشيء لا يمكنه ان يخلق ان يخلقه. واوضح هذا معنا في ايات كثيرة كقوله تعالى قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. وقوله الا يعلم - 00:44:42

من خلق وهو اللطيف الخبير وقوله ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم وقوله الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء - 00:45:02

قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما وقوله تعالى مجيبا للكفار لما انكروا البعث وقالوا إذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد. مبينا ان العالم بما تمزق في الارض من اجسادهم - 00:45:22

قادر على احيائهم. قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. الى غير ذلك من الايات قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. حسبك لا اله الا الله لا اله - 00:45:42

سبحان الله. الله يغفر لك والديك المعنى الواحد يثنى في القرآن يعني يكرر مرة بعد مرة بالفاظ مختلفة ليستقر في النفوس يصبح القارئ للقرآن تتجدد هذه المعاني عنده ليست مجموعة - 00:46:09

في موضع واحد لا يأتي المعنى الواعد يأتي هنا وهنا وهنا فلا يزال يأتي يمر بالايات الدالة على قدرته او الدالة على علمه الدال على حكمته او الدال او الدالة - 00:46:41

والمعنى الواحد يأتي بالفاظ مختلفة في مواضع كثيرة من القرآن لا تزال تقرأ الاعتزال تمر بالايات التي اسماء الله وصفاته وافعاله وفيها كذلك الوعد والوعيد والشيخ رحمه الله في هذا ذكر الموضع ثم ذكر الشواهد التي تدل على هذا المعنى نفسه - 00:47:02

نعم الله يسعدك يا رب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول شيخ الاسلام بن تيمية رحمه الله تعالى - 00:47:54

في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. يقول رحمه الله تعالى العاشر قولكم واعلم انه لا يرى شيئا من لطيف الخلق الا في غليظ الخلق ولا يرى ما وقولكم واعلم انه لا يرى شيئا من لطيف الخلق الا في غليظ الخلق ولا - 00:48:15

لا يرى شيئا لا يرى شيئا من لطيف الخلق الا في غليظ الخلق ولا يرى ما هو لطيف من اللطيف الا ما هو اغلظ منه يقال لهم اما ان يكون الله تعالى لما اتحد بالمسيح عندكم قد رآه الناس وعاينوا - 00:48:45

او لم يراه احد. فان قلتم قد رآه الناس وعاينوه. فهذا مخالف للحس والشرع والعقل اما الحس فان احدا ممن رأى المسيح لم يرى شيئا يتميز به المسيح عن غيره من البشر غير العجب - 00:49:16

التي ظهرت على غيره منها ما هو اعظم مما ظهر عليه. ولم يرى الا بدن المسيح ظاهر لم يرى باطنه لا قلبه ولا كبده ولا طحاله. فضلا عن ان يرى روحه فضل - 00:49:36

ان يرى الملائكة الذين يوحون اليه فضلا عن ان يرى الله ان قدر انه كان متحدا به او حالا فدعوى المدعي ان من رأى المسيح فقد رأى الله عيانا ببصر في غاية المباهاة - 00:49:56

والمكابرة والكذب لو قدر ان الله تعالى حال فيه او متحد به. فان انه من المعلوم ان الملائكة تنزل على المسيح وغيره. وتتصل بارواحهم والناس لا يرون الملائكة الجن تدخل في بني ادم والناس لا يرونهم وانما يرون جسد المصروع. وكل انسان معه قرينه من - 00:50:16

الملائكة وقرينه من الجن. وهو نفسه لا يرى ذلك. ولا يراه من حوله. وتحضره الملائكة وقت الموت ولا يراهم من حوله مع انه هو يراهم. قال تعالى هو يراهم لا اله الا الله - 00:50:46

قال تعالى قال تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فاذا كانت هذه المخلوقات التي اتفق اهل الملل على اقترانها بالانسان واتصالها بهم وان - 00:51:05

انتهى ممكنة لا يراها الناس. فكيف يقال ان المسيح الذي لم يرى الناس منه الا ما رأوه من امثاله من الرسل ابراهيم وموسى عليهم السلام. ولم يكن له قط شيء يتميز به عن جنس الرسل. فكيف يقال ان - 00:51:35

الذين رأوه رأوا الله عيانا بابصارهم. هذا بهتان عظيم ماء السهم حيث يدعون الكذب الظاهر كما قال الشيخ للحس والعطف مكابرة ومعاند نعم. احسن الله اليكم. واما الشرع فموسى والمسيح وغيرهما من الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:51:55

اخبروا ان احدا لا يرى الله في الدنيا. واما العقل فان رؤية بعض ملائكة الله او بعض الجن نرائيها من الدلائل والاحوال ما يطول وصفه. فكيف بمن رأى الله والذين رأوا المسيح لم يكن حالهم الا كحائل الا كحال سائل من رأى الرسل. منهم الكافر به المكذب له - 00:52:30

ومنهم المؤمن به المصدق له. بل هم يذكرون من اهانة ناسوته. ما لا يعرف عن نظرائهم الرسل. مثل بضربه والبصاق في وجهه ووضع الشوك على رأسه وصلبه وغير ذلك عقيدة الصلب هذه عندهم - 00:52:59

اليهود يدعون انهم طلبوه والنصارى وافقوه واقروا بحفظ اليهود ثم انهم في العصور المتأخرة في هذا العصر يزعمون ان اليهود النصارى برأوا اليهود من صلب المسيح لكن اليهود متحملون لاثم الصلب لانهم يدعون صلبه - 00:53:24

وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. نعم احسن الله اليكم. وايضا فمعلوم ان من رأى الله اما ان يعرف انه الله او لا يعرف. فان عرف انه رأى - 00:54:00

الله كان الذين رأوا المسيح قد علموا انه الله ولو علموا ذلك لحصل لهم من الاضطراب ما يقصر عنه ان كانوا لم يعرفوه فهذا في غاية الامتناع. حيث صار رب العالمين لا يميز بينه وبين غيره من مخلوقاته - 00:54:19

بل يكون كواحد منهم ولا يميز بينه وبينهم ولا يعرف ولا يعرف الرائي ان هذا هو اه ولوازم هذا القول الفاسدة كثيرة جدا. هكذا عندي احسن اليك. فاسدتي نعم هكذا - 00:54:42

المقاول الفاسدة او الاقوال او الاقوال ولوازم هذا القول الفاسدة كثيرة جدا. فاسدة لوازم هذا القول الفاسدة كثيرة جدا الفاسدة صفة لماذا الفاسدة كثيرة جدا. ها؟ تصير الفاسدة كثيرة جدا. ايه - 00:55:10

لكن اه كذا احسن لا عشان الفاسدة مؤنثة مع اللوازم فاسدة لو كان ولا وادم وهذا قول الفاسد هكذا ها هي اشكلت علي الان اتضحت احسن الله اليكم. نعم اليكم ولوازم هذا القول الفاسدة كثيرة جدا. وان قالوا ان الله لم يرى - 00:55:54

ما اتحد بالمسيح وانما رؤي جسد المسيح الذي احتجب به الله فقولهم بعد ذلك واعلم انه لا يرى شيء من لطيف الخلق الا في غليظ الخلق. ولا يرى ما هو لطيف من اللطيف الا ما هو الا مع ما هو اغلظ منه - 00:56:31

كلام لا فائدة فيه. اذ كان هذا مثلا ضربوه لله ليبينوا انه يرى فاذا سلموا انه فاذا سلم احسن الله اليك. فاذا سلموا ان انه لم يرى لم يرى لم يكن في هذا المثل فائدة. بل كان هذا استدلالا على شيء يعلمون انه باطل - 00:56:51

وايضا فما ذكروه من ان اللطيف لا يرى الا في الغليظ باطل. فان اللطيف كروح الانسان لا ترافق الدنيا وينع لم وجودها واحس الانسان بروحه وصفاتها. فرؤيتها بالبصر غير هذا - 00:57:21

يبين ذلك الوجه الحادي عشر قولهم وانا وجدنا روح الانسان العاقل. وان وانا وجدنا روح الانسان روح الانسان العاقلة المانية يعنون النفس ان الانسان العاقلة نعم نعم وانا وجدنا روح الانسان العاقلة الكلمانية يعنون النفس الناطقة. الطف من لطيف الخلق - 00:57:45

ذلك كانت اولى خلق الله بحجاب الله. فكانت له حجابا. وكانت النفس الدموية لها حجابا جسد غليظ حجابا فعلى هذا خالطت كلمة الله الخالقة نفس الانسان الكاملة لجسدها ودمها وروحها العاقلة - 00:58:18

المانية. الكلمانية. بالكاف نعم احسن الله. ها؟ نعم نعم احسن الله اليكم. كلمة لي. كانها من الكلمة هذي للكلمة سلام عليكم وصارت كلمة الله قوامها قواما لتثليث الناسوت. التي كمل جوهرها بتقويم قوام كلمة - 00:58:44

الله اياها. لانها لم تخلق ولم تكن شيئا الا بقول من كلمة الله الذي خلقها وقومها ومع لا من شيء سبق قبل ذلك في بطن مريم ولا من سبب كان لها من غير - 00:59:17

الكلمة الخالقة الذي هو احد التثليث الالهي. فيقال لهم هذا يقتضي ان الخالق احتجب بالنفس الناطقة. والنفس الناطقة احتجبت بالبدن. وانتم تصرحون بان نفس الكلمة التي هي الخالق وهي الله عندكم. التي خلقت لنفسها انسانا احتجبت به. وقلت - 00:59:37

هو انسان تام بجسده. ونفسه الدموية وروحه الكلمانية. اي نفسه الناطقة التي هي صورة الله ان ينساني وشبهه فكانت مسكنا لله في حلوله واحتجابه. فصرحتم بان البدن مع الروح مسكن لله في حلوله واحتجابه. وانه هو الذي خلق ذلك البدن والروح. وقلتم ان هذه - 01:00:07

الكلمة الخالقة المحتجبة. التي قلتم انها الله التحمت من مريم العذراء. فاذا كان الله او الخالق قد التحم من مريم العذراء. فمعلوم ان ذلك قبل نفخ النفس الناطقة. التي سميتموها الروح - 01:00:37

المانية في المسيح. واذا كان الخالق تعالى قد التحم بجسد لا روح فيه. والتحامه به ابلغ من حدوده فيه. ثم اتخذ الجسد حجابا قبل نفخ الروح الكلمانية فيه. فكيف يقال ان - 01:00:57

ما حل في الروح لا في البدن. وهو قد التحم بالبدن واتخذ منه جزءا مسكنا له وحجابا قبل ان ينفخ الروح سبحان الله سبحان الله وبحمده عما يقول الظالمون يا له من - 01:01:17

وافتراء وتخبط سبحان الله الشيخ والله توسع في في ترديدها كلماتهم والعياذ بالله توسع مناقشته ايضا ليست يعني مفهومة ما يفهم المناقشة الا من فهم مذهب هؤلاء الملاهي نعم احسن الله اليكم - 01:01:35

وهم قد التحم بالبدن واتخذ منه جزءا مسكنا له وحجابا. قبل ان ينفخ فيه الروح الكلمانية. قبل ان فيه الروح الكلمانية. ما في تعليق على الكلمانية هنا ولا هنا. ما في عندي ما عندي شيء - 01:02:31

ترددت جزيرة المانية وهذا تصريح بان الخالق خالط الانسان بجسده ودمه وروحه. فكيف تقولون ان انما احتجبت من روح لطيفة مع تصريحكم بان الخالق اختلط بالجسد والدم. وهذا ايضا يناقض قولا - 01:02:48

من قال انه اتحد به اتحادا بريا من الاختلاط. فقد صرحتم هنا انه اختلط به. وسيأتي نظائر هذا كلامهم يصرحون فيه باختلاط اللاهوت بالناسوت. الوجه الثاني عشر قولكم غير قوام الكلمة الخالقة الذي هو احد التثنيث الالهي. فذلك القوام معدود معروف مع - 01:03:14

الناس لما ضم اليه وخلقه وخلقه له التحم به من جوهر الانسان. فهو بتوحيد ذلك القوام الواحد قوام لكلمة خالقة. واحد في التثنيث بجوهر لا واحد في التثنيث بجوهر لاهوته - 01:03:43

واحد من الناس بجوهر ناسوته. وليس باثنين ولكن واحد مع الاب والروح. وهو اياه واحد مع الناس جميعا بجوهرين مختلفين من جوهر من جوهر اللاهوت الخالق وجوهر الناسوت المخلوق بتوحيد القوام الواحد. قوام الكلمة التي هي الابن المولود من الله. من قبل كل الدهون - 01:04:03

هو اياه المولود من مريم العذراء في اخر الزمان من غير مفارقة من الاب ولا من رح القدس فيقال في في هذا الكلام بل فيما تقدم ذكره ما يطول تعداده ووصوله من التناقض. والفساد والكلام الباطل. والكلام - 01:04:30

ام الذي تكلم به قائله؟ وهو لا يتصور ما يقول مع سوء التعبير عنه. كقوله وهو اياه فيضع الضمير المنفصل موضع المتصل. ويعطف احدهما على ويعطف احدهما على الاخر كقوله وهو اياه فيضع الضمير المنفصل موضع المتصل - 01:04:50

احدهما على الاخر بلا واو عطف الى امثال ذلك مما يطول ذكر معانيه. وذلك ان قولهم في نفسه باطن لا حقيقة له. وهو لم وهم لم يتصوروا معنا معقولا ثم عبروا عنه. حتى يقال قصروا في التعبير بل هم في ظلال - 01:05:20

لا يتصورون معقولا ولا يعرفون ما يقولون. بل ولا لهم اعتقاد يثبتون عليه في المزيح. بل مهما قالوه من بدع كان باطلا وكانوا هم معترفون بانهم لا يفقهون ما يقولون. لهذا يقولون هذا فوق العقل. ويقول - 01:05:40

قد اتحد به بشر لا يدرك فما لا قد اتحد به بشر لا يدرك. فما لا يدرك وما هو فوق في العقل ليس لاحد ان يعتقده ولا يقوله برأيه. لكن اذا اخبرت الرسل الصادقون بما يعجز عقل الانسان - 01:06:00

علم صدقهم وان نقل عنه وان نقل عنهم ناقل ما ما يعلم بصريح العقل بطلانه علم انه عليهم اما في اللفظ والمعنى ويعلم بصريح العقل احسن الله اليكم لكن اذا اخبرت الرسل الصادقون بما يعجز عقل الانسان عنه علم صدقهم وان وان نقل وان نقل عنهم -

01:06:20
ما يعلم بصريح العقل بطلانه. علم انه يكذب عليهم اما في اللفظ والمعنى واما في احدهما واما واما اذا كان هو يقول القول الذي يذكر عنه يذكر انه واما اذا - 01:06:51
انا هو يقول القول الذي يذكر انه علم صحته او انه فسر به كلام الانبياء. وهو لا يتصور ما يقوله ولا يفقهه. فهذا قائل على الله وعلى رسله ما لا يعلم وهذا قد ارتكب اعظم المحرمات. قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش - 01:07:11
كما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال تعالى عن الشيطان انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقوا - 01:07:37
على الله ما لا تعلمون. وقال تعالى يا اهل الكتاب لا تغنوا في دينكم. ولا تقولوا على الله والله ان الحق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. وكلمته القاها الى مريم وروح منه - 01:07:57
امنوا بالله ورسله. ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم. انما الله اله واحد. سبحان انا او ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيلا. ان يستنكف المسيح ان يكون - 01:08:17
عابدا عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيهم اجورهم. ويزيدهم من فضله. واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا. وقد اتفق اهل الملل - 01:08:37
على ان القول على الله بغير علم حرام. والله سبحانه نهاهم ان يقولوا على الله الا الحق. فكان هذا نهيا ان قولوا الباطل سواء علموا سواء علموا انه باطل او لم يعلموا فانهم ان لم يعلموا انه باطل فلم - 01:09:07
انه حق ايضا اذ الباطل يمتنع ان يعلم انه حق. وان اعتقد معتقد اعتقادا فاسدا انه حق فذلك ليس بعلم. فلا تقولوا على الله ما لا تعلمون. وان علموا انه باطل فهو اجدر والا يقولوه - 01:09:27
وعامة النصارى ضلال لا يعلمون ان ما يقولونه حق. بل يقولون على الله ما لا يعلمون. والمقصود ان الباطل في كلامهم كثير. كقولهم فهو بتوحيد ذلك القوام الواحد. قوام لكلمة الله - 01:09:47
المسيح عندهم اسم للاهوت والناسوت جميعا. اسم للخالق والمخلوق واحد احدهما متحد بلا اخر. فهو بتوحيد ذلك القوام قوام لكلمة الله الخالقة. وسواء اذا بذلك ان الناس تولاه للناهوت او ان الناسوت قوام للاهوت وهم يمثلون ذلك بالروح والجسد - 01:10:07
والنار والحديد فيكون كما لو قيل ان الجسد والروح او الجسد قوام للروح او النار والحديث او الحديد قوام للنار. فيقال الخالق الازلي الذي لم يزل ولا يزال. هل هل يكون المحدث المخلوق - 01:10:37
قواما له فيكون المخلوق المصنوع المحدث المفتقر الى الله من كل وجه. قواما للخالق الغني عنه من كل وجه وهل هذا الا من اظهر الدور الممتنع فانه من المعلوم بصريح العقل واتفاق العقلاء ان المخلوق لا قوام له الا بالخالق. فاذا فان كان الخالق قوامه - 01:10:57
المخلوقين لزم. فان كان الخالق قوامه قوامه بالمخلوق. لزم ان يكون كل من الخالق والمخلوق قوامه بالاخر. فيكون كل منهما محتاج الى الاخر. اذ ما كان. اذ ما كان قوام - 01:11:22
شيء به فانه محتاج اليه. وهذا مع كونه يقتضين الخالق يحتاج الى مخلوقه. وهو من الكفر الواضح. فانه يظهر يظهر امتناع فانه يظهر امتناعه بصريح العقل. وهذا لازم للنصارى. سواء قالوا بالاتحاد او بالحلول - 01:11:42
بلا اتحاد وان كان وان كانت فرقهم الثلاث يقولون بنوع من الاتحاد فانهما الاتحاد كل من المتحدين لابد له من الاخر فهو محتاج اليه. كما يمثلون به في الروح مع البدن والنار مع الحديد. فان الروح التي في البدن - 01:12:02
الى البدن كما ان النار في الحديد محتاجة الى الحديد. وكذلك الحلول فان فان كل حال محتاج الى محلول وهو من الكفر الواضح فانه يظهر امتناعه بصريح العقل. فان ذلك المخلوق ان قدر انه موجود بنفسه قديم - 01:12:22
نازني فليس هو مخلوقا ومع هذا فيمتنع ان يكون كل من القديمين الازليين محتاجا الى الاخر سواء قدر انه فاعل له او تمام الفاعل له

او كان مفتقرا اليه بوجه من الوجوه. لانه اذا كان مفتقرا اليه بوجه من - 01:12:42
لم يكن موجودا الا به. فان الموجود لا يكون موجودا الا بوجود لوازمه. ولا يتم وجوده الا به. فكل ما قدر ان او محتاج اليه لم يكن موجودا الا به. فان فاذا كان كل من القديمين محتاجا الى الاخر. فاذا كان - 01:13:02
كل من القديمين محتاجا الى الاخر لزم الا يكون هذا موجودا الا بخلق ذلك ما به الا خلق ذلك ما به تتم حاجة الاخر. والا يكون هذا موجودا الا بخلق ذلك ما ما به تتم حاجة الاخر - 01:13:22
والخالق لا يكون خالقا حتى يكون موجودا. ولا يكون موجودا الا بلوازم وجوده. فيلزم ان فيكون هذا موجودا حتى يجعله الاخر موجودا. ولا يكون ذاك موجودا حتى يجعله يجعله الاخر موجودا. وهذا هو الدور - 01:13:42
الذي هو ممتنع باتفاق العقلاء وتوقف كل من الشيئين على الاخر لا يكون هذا الا ان الا ان يجعله هذا موجودة اذ كان جعله لما لم لما لم يتم به وجوده يتوقف وجوده عليه. فلا يكون موجودا الا به. فلا - 01:14:02
وبين ان يحتاج احدهما الى الاخر في وجوده او فيما لا يتم وجوده الا به. وهذا هو الدور القبلي الممتنع باتفاق العقل العقلاء واما الدور المعي وهو انه لا لا يوجد هذا الا مع هذا ولا هذا الا مع - 01:14:38
هذا كالابوة مع البنوة وكصفات الرب بعضها مع بعض. وصفاته مع ذاته. وصفاته مع ذاته. فان لا يكون عالما الا مع كونه قادرا. ولا يكون عالما قادرا الا مع كونه حيا. ولا يكون حيا الا مع كونه عالم قادرا - 01:14:58
ولا تكون صفاته موجودة الا بذاته. ولا ذاته موجودة الا بصفاته. فهذا جائز في المخلوقين في المخلوقين. الذي وهذا فهذا جائز في المخلوقين الذين يفتقران الى الخالق الذي يحدثهما جميعا كالابوة والبنوة - 01:15:18
جميعا ثبتت الامور ثبتت البلوة ثبتت الابوة لهذا ثبتت البيوت للاخر فهما متلازمان لا يوجد احدهما الا بالاخر. وهذا دور معي لا يوجد هذا الا مع هذا لا تكن بلوة الا بابوة ولو ابوة الا - 01:15:38
الا في البيوت الابوة والبنوة وجائز في الرب الملازم لصفاته تعالى. واما اذا قدر قديمان ازليان اني فاعلان امتنع ان يكون احدهما محتاجا الى الاخر. اذ كان وجوده لا يتم الا بما يحتاج وجوده اليه - 01:16:10
سيكون فاعلا لشيء ان لم لم ان لم يتم وجوده. فيمتنع مع نقص كل منهما عن تمام وجوده ان يكون فاعل لغيره تمام وجود ذلك الغير. ولهذا لم يقل بهذا احد من الامم. ولكن الذي قاله النصارى انهم جعلوا - 01:16:35
وقوام الخالق تعالى بالمخلوق. فيقال لهم هذا ايضا ممتنع في صريح العقل. اعظم من امتناع قيام كل من الخانقين بالاخر. وان كان هذا ايضا ممتنعا. فان المخلوق مفتقر في جميع اموره الى الخالق. فيمتنع مع - 01:16:55
في وجودي وتمام وجوده للخالق ان يكون قوام الخالق به. لان ذلك يقتضي ان يكون مقيما له. وان يكون ما من وجوده به فيكون المخلوق لا وجود لشيء. لا وجود لشيء منه الا بالخالق. فالقدر الذي فالقدر الذي يقال - 01:17:15
قالوا انه يقيم بالخالق ومن الخالق. والخالق خالقه وخالق كل مخلوق. فلا وجود له. ولا قيام الا خالد فكيف يكون به قيام الخالق؟ وليس هذا كالجوهر واعراضه اللازمة او كالمادة والصورة عند من - 01:17:35
ازعم ان الصورة جوهر اذا كانا متلازمين. فان هذا من باب الدور المعي كالبنوة مع الابوة. وهذا فائز كما تقدم. اذ كان الخالق لهما جميعا هو الله تعالى. واما مع كون كل منهما هو الخالق فهو - 01:17:55
ومع كون احدهما خالقا والاخر مخلوقا فهو اشد امتناعا. والرب تعالى غني عن كل ما سواه من كل وجه واما مع كون كل منهما هو الخالق فهو ممتنع. ومع كون احدهما خالقا - 01:18:15
اخر مخلوقا فهو اشد امتناعا. والرب تعالى غني عن كل ما سواه من كل وجه. وكل ما سواه فقير اليه من كل وهذا معنى اسمه الصمد. فان الصمد الذي يصمد اليه كل شيء لافتقاره اليه. هو غني عن كل شيء. لا يصمد - 01:18:35
لا يصمد الى شيء ولا يسأله شيئا سبحانه وتعالى فكيف يكون قوامه بشيء من المخلوقات؟ وهذا الاتحاد الخاص بالنصارى يشبه من بعض من بعض الوجوه. قول قول اهل الوحدة والاتحاد العامي الذي يقولون الذين يقولون كما يقوله ابن عربي صاحب الفصوص

والفتوحات المكية - 01:18:55
ان اعيان المخلوقات ثابتة في عدم وجود الحق فاظ الى ووجود الحق فاض عليها فهي مفتقرة اليه من حيث وجود المشترك العام وهو وجوده وهو مفتقر اليها من حيث الاعيان الثابتة في العدم. وهو ما يختص به كل عين عين - 01:19:20
فيجعل كل واحد فيجعل كل واحد من الخالق فيجعل كل واحد من الخالق والمخلوق. مفتقرة الى الاخر. ويقولون الوجود واحد ثم يثبتون تعدد الاعيان ويقول ما هي مظاهر ومجال فان كان المظهر والمجلى غير - 01:19:46
غير الظاهر فقد ثبت التعدد. وان كان هو اياهم فلا تعدد. فلهذا يضطرون الى التناقض كما يضطر اليه النصارى حيث يثبتون الوحدة مع الكثرة. وينشدون فيعبدني واعبده. ويحمدني واحمده. وهؤلاء بنوا قوله قبلوا - 01:20:06
قولهم على اصلين فاسدين. احدهما ان اعيان الممكنات ثابتة في العدم كقول من يقول من اهل الكلام ان المعدوم شيء ثابت في العدم. وهذا القول فاسد عند جماهير العقلاء. وانما حقيقة - 01:20:26
الامر ان المعدوم يراد ايجاده ويتصور ويخبر به ويكتب قبل وجوده فله وجود في العلم والقول واما في الخارج فلا وجود له. والوجود هو الثبوت فلا ثبوت له في الوجود العيني الخارجي. وانما ثبوته في العلم - 01:20:46
اي يعلمه العالم قبل وجوده. والاصل الثاني انهم جعلوا نفس وجود رب العالمين الله يحسن جزاك الله خير اعوذ بالله هذا اي مجلد ها وهذا المجلد الثاني. الطبع اللي معي. وشغلت منه - 01:21:06
اخذنا تقريبا اه ربع والله وستمية صفحة وسبعين تقريبا ولا مية وخمسين طبعا طبعا الجامعة اربع نسخ نعم يا محمد. الشيخ حسين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:21:40
وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في في كتابه الاسماء والصفات باب قول الله عز وجل. قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا - 01:22:24
قرآن لانذركم به ومن بلغ. وقوله لتنذر ام القرى حول اخبرنا ابو بكر ابن ابي اسحاق المزكي قال اخبرنا ابو الحسن الطرائفي قال حدثنا عثمان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن - 01:22:54
من صالح عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قوله اوحي الي هذا القرآن لانذركم به. يعني اهل مكة ومن بلغ يعني من بلغ اهو القرآن فهو له نذير من وفي قوله لتنذر ام - 01:23:24
ترى ومن حولها يعني بام القرى مكة. ومن حولها من القرى الى المشرق والمغرب اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن ابن الحسن القاظي قال حدثنا ابن الحسين قال حدثنا ادم قال حدثنا وارقى عن ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله - 01:23:54
واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ. يعني من اسلم من العجم وغيرهم. قال الشيخ وقد يكون اعجميا لا يعرف العربية فاذا بلغه معناه بلسانه فهو له نذير. يعني اذا ترجم له صار نذير له - 01:24:24
معنى القرآن تحققت النزارة. نعم واخبرنا ابو عمرو الاديب قال اخبرنا ابو بكر الاسماعيلي قال حدثنا القاسم ابن زكريا قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى. قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي عن ابن - 01:24:56
مبارك عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية. فيفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم - 01:25:21
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل اليكم. والهنا والهنا واحد ونحن له مسلمون. رواه البخاري في الصحيح عن محمد بن بشار عن عثمان بن عمر قال الشيخ وفي هذا دليل على انه من صدقوا فيما فسروا من كتاب بالعربية. كان ذلك - 01:25:51
ما انزل اليهم على معنى العبارة عما انزل اليهم. وكلام الله تعالى واحد لا الف باختلاف العبارات. فباي لسان قرأ كان قد قرئ كلام الله تعالى. الا انه انما سمي التوراة انما سمي توراة اذا قرئ بالعبرانية. وانما سمي - 01:26:21
جيلا اذا قرأ بالسريانية وانما سمي قرآنا اذا قرئ بالعربية على اللغات في السبع التي اذن صاحب الشرع في قراءته عليهم. لنزوله على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام على تلك اللغات دون غيرهن. ولما في نظمه من الاعجاز؟ قال الله تعالى - 01:26:51

نزل به الروح الامين على لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. وقال جل وعلا وكذلك انزلناه حكما عربيا. وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك قرآن اننا رضيا لتنذر ام القرى ومن حولها. وقال تبارك وتعالى ولقد نعلم - 01:27:21

انهم يقولون انما يعلمه بشر. لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين. وقال عز اسمه قل لان اجتمعت الانس الجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض - 01:28:01

كلام الله تعالى واحد لا يختلف لقد قرأ كلام الله تعالى الى اخر الكلام زين وانه لا يكون قرآنا التوراة تسمى التوراة ولا تكون توراة الا اذا كانت في اللسان العظيم. والانجيل شفتها كلام - 01:28:31

الكلام فيه في بعض وانما سمي قرآنا اذا قرأ بالعربية على اللغات السبع نزولها لسان جبريل عليه الصلاة والسلام. يعني للقراءة صحيح صاحب الحاشي قال كلام شوي خطير هذا الكلام من افسد ما يعلم بديهة - 01:29:12

ما يعلم بديهة العقل موقف اذا فهمه الانسان واصر عليه فقد اصر على الكفر القرآن يقرأ بالعربية يترجم لحسن الامكان العبرانية او الفارسية او غيرها من الانسجة لا الكلام الاول باي عبارة كان الامام مستقيم. لكن الكلام الاخير كان يناقشه - 01:29:34

قول في التوراة ان اولئك يحسنون التوراة الا اذا قويت العبرانية والانجليزي بالسريانية والقرآن باللغة العربية الحروف السبعة هل صحيح يعني ترجمة القرآن ليست قرآن لا يقال هذا مصحف هذا مصحف هذا - 01:29:53

هو القرآن. واذا واذا قرأت الترجمة لا نقول ان هذا يقرأ القرآن اللي يقرأ تفسير تفسير وترجمة القرآن هو لا يكون القرآن الا باللسان العربي وليس له له خصائص القرآن الا اذا كان باللسان العربي - 01:30:17

من حيث ما القراءة به في الصلاة الترجمة لا لا تجزئ في الصلاة. ان تقرأ الفاتحة بالترجمة ولا وليس له خصوصية الاعجاز ولا خصوصية مثلا الا يمسه الا طاهر. كل هذه خصائص للقرآن - 01:30:45

ما دام انه مقروء باللسان ومكتوم باللسان العربي نعم الكلام اللي انت استنكرته صحيح وكانه اذا قارنته بما بعده كنت في تناقض ايش رأيك؟ نعم واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسن بن ابن فورك رحمه الله. قال اخبرنا - 01:31:09

ابن جعفر قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهدنا ابن ابي ليلى. عن ابي بن كابر رضي الله عنه قال ان - 01:31:42

صلى الله عليه وسلم كان عند اظاة بني غفار. فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله عز وجل يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف واحد. قال قال اسأل الله معافاته ومغفرته. ان امتي لا تطيق ذلك. ثم اتاه الثانية - 01:32:02

فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين. قال اسأل الله معافاته ومغفرته. وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف. فقال اسأل الله - 01:32:32

ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك. ثم جاءه الرابعة فقال ان الله تعالى يأمرك ان تقرأ امة امتك القرآن على سبعة احرف. فايما حرف قرأوا عليه اخرجه مسلم في الصحيح من حديث شعبة واخرج حديث عمر وهشام - 01:33:02

ابن حكيم ابن حزام رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر. وفي ذلك دلالة على قصر قراءة على هذه اللغات - 01:33:32

سبع من لغات العرب شرعا. ومن بلغه معناه فاسلم كان عليه ان يتعلم منه ما تجزئ به الصلاة وعلى جماعتهم ان يتعلموا جميعه حتى يقوم بتعلمه من فيه الكفاية وتعلم القدر الذي تجزئ من الصلاة فرض عين - 01:33:52

نعم واخبرنا ابو عبدالله الحافظ وابو طاهر الفقيه وابو زكريا بن ابي اسحاق وابو سعيد بن ابي عمرو. قال تحدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال اخبرنا الشافعي - 01:34:20

محمد ابن ادريس قال حدثنا اسماعيل ابن قسطنطين. قال قرأت على شبل واخبر الشبل انه قرأ قال عبدالله ابن كثير واخبر عبدالله ابن كثير انه قرأ على مجاهد واخبر مجاهد انه - 01:34:42

قرأ على ابن عباس واخبر ابن عباس انه قرأ على ابي. قال ابن عباس وقرأ ابي وقرأ ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال

محمد بن عبدالله بن عبدالحكم قال الشافعي - 01:35:02
وقرأت على اسماعيل بقسطنطينة وكان يقول القرآن اسم وليس بمهموز. ولم اخذ من قرأت ولو اخذ من قرأت كان كل ما قرأ قرآنا. ولكنه اسم القرآن مثل التوراة والانجيل. وكان يقول واذا قرأت القرآن تهمز قرأت. ولا - 01:35:22
تهمة زو القرآن قال الشيخ واذا قرأت القرآن تهمز قرأت ولا تهمز القرآن. هو قرأت قرأ يقرأ ولا تقول بل القرآن. القرآن. يريد انك ان تقول قرآن. نعم قال الشيخ وذهب بعضهم الى انه مشتق من القراءة. يقال قرأت قراءة وقرآنا - 01:35:52
كما يقال سبحت تسبيحا وسبحانه وغفرت مغفرة وغفرانا. قال الله عز وجل كان مشهودا. وانما اراد صلاة الفجر التي تقع في اه فسماها قرآنا يريد بقراءة كما ثم كثر استعماله في كلام الله عز - 01:36:29
فصار مطلقا له وقد يسمى سائر ما انزل الله عز وجل على سائر رسله حدثنا ابو الحسن محمد بن قلت على هذا احسن الله اليك. طويل رحمه الله الله المستعان - 01:36:59
الله اكبر الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله يا الشفاء نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:37:25
اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه في كتابه الداء والدواء المعروف باسم الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي قال رحمه الله تعالى فصل في القطع والجلد من انواع العقوبات الشرعية - 01:38:29
وجعل سبحانه القطع بازاء افساد الاموال الذي لا يمكن الاحتراز منه لانه يأخذ الاموال في الاختفاء وينقب الدور ويتسور من غير الابواب نعم فهوري والحية التي تدخل عليك من حيث لا تعلم - 01:39:00
فلم ترتفع مفسدة سرقته الى القتل ولا ولا تندفع بالجلد. ولا ولا تندفع بالجلد. يومها لا ترتفع فلم ترتفع فلم ترتفع مفسدة سرقته الى القتل. يعني يعني مفسدة الصدقة لا تستوجب القتل - 01:39:34
يعني القتل تكون العقوبة زائدة نعم. لا ترتفع الى القتل. نعم. نعم. ولا تندفع بالجلد. نعم. فاحسن ما دفعت به مفسدته العضو الذي يتسلط به على الجناية وجعل الجلد بازاء افساد العقول وتمزيق الاعراض بالقذف. فدارت عقوبات - 01:40:08
سبحانه الشرعية على هذه الانواع الثلاثة. كما دارت الكفارات على ثلاثة انواع العتق وهو اعلاها والاطعام والصيام ثم انه سبحانه جعل الذنوب ثلاثة اقسام اسما فيه الحد فهذا لم يشرع فيه كفارة اكتفاء بالحد - 01:40:37
وقسما لم يترتب عليه حدا. فشرع فيه الكفارة كالوطء في نهار رمضان. والوطء في الاحرام والظهار وقتل الخطأ والحنث في اليمين وغير ذلك. وقسما لم يترتب عليه في حدا ولا كفارة وهو نوعان - 01:41:11
احدهما ما كان الوازع عنه طبيعية. كاكل العذرة وشرب البول والدم والثاني ما كانت مفسدته ادنى من مفسدة ما رتب عليه الحد. كالنظر والقبلة واللبس والمحاذة وسرقة فلس ونحو ذلك - 01:41:35
لا حج ولا كفار والهللة يعني ما دون النصاب لا حد ولا لا يكون من الكبائر بل ومن الصغائر وهو اللمم نعم كالنظر والقبلة واللمس والمحادثة وسرقة فلس ونحو ذلك. وشرع الكفارات في ثلاثة - 01:42:00
في انواع احدها ما كان مباح الاصل ثم فرض تحريمه الطلاقة احدهما ما كان مباح الاصل ثم فرض تحريمه. ثم عرفة ثم عرض تحريمه هنا فرض. يا عرب فباشره في الحالة التي عرض فيها التحريم. الوقف في الاحرام - 01:42:42
نعم والباط في نهار رمضان نعم كالوطء في الاحرام والصيام وطرده الوطء في الحيض والنفاس بخلاف الوطء في الدبر ولهذا كان الحاق بعض الفقهاء له بالوطء في الحيض لا يصح - 01:43:19
فانه لا يباح له في وقت دون وقت. فهو بمنزلة التلوط وشرب المسكر الثاني ما عقده لله من نذر او بالله من يمين او حرمه الله ثم اراد حله فشرع الله سبحانه حله بالكفارة وسماه تحلية. الثاني يا شيخ الثاني - 01:43:45
الثاني ما عقده لله من نذر. نعم. او بالله من يمين او حرمه الله ثم اراد حله فشرع الله سبحانه حله بالكفارة وسماه تحلة وليست هذه

الكفارة ماحية لهتك حرمة الاسم بالحنث كما ظنه بعض الفقهاء - 01:44:15
فان الحنث قد يكون واجبا وقد يكون مستحبا. وقد يكون مباحا. وانما الكفارة حل لما عقد. حل هنا حل وانما الكفارة حل لما عقد. نعم. النوع الثالث ما تكون فيه جبارة - 01:44:45
لما فات جبرا النوع الثالث ما تكون فيه جابرة لما فات. صحيح. ككفارة القتل الخطأ وان لم يكن هناك اثم وكفارة قتل الصيد خطأ. فان ذلك من باب الجوابر والنوع الاول - 01:45:10
من باب الزواجر والنوع الاوسط من باب التحلة لما منعه العقد العقد نعم. نعم ولا يجتمع الحد والتعزير في معصية. بل ان كان فيه حدا اكتفي به والا اكتفي تعذير - 01:45:35
ولا يجتمع الحد والكفارة في معصية. بل كل معصية فيها حد فلا كفارة فيها ما فيه كفارة فلا حد فيه وهل يجتمع التعزير والكفارة في المعصية التي لا حد فيها فيه وجهان؟ وهذا كالوطء في الاحرام - 01:46:02
والصيام ووطء الحائض واذا اوجبنا فيه الكفارة فقيل يجب التعزير لمن ترك من الحرمة بركوب الجناية. وقيل لا تعزير في ذلك. وهو وهو الاظهر. نعم. اكتفاء الكفارة لانها جابرة وماحية. ثم قال رحمه الله فصلا فصل في العقوبات - 01:46:26
قدرية حسبك يا رب. احسنت محمد الله المستعان احسن الله اليكم. يقول السائل ابني عمره تسع سنوات عندما يصلي يكثر شرود ذهنه في الصلاة فيعبث في الصلاة احيانا بيده واحيانا يحرك رجليه فهل لي ان اغمزه اثناء صلاة الجماعة لينتهي - 01:46:56
ام كيف السبيل الى تأديبه في اثناء صلاته حرك ايدك على يعني اهدأ اهدأ الحركة تشعره الانكار لكن تجده لا وعلمه في خارج الصلاة ان هذا لا يصح وتعليم واصر على هذا ممكن ان تضربه ضربا - 01:47:44
تأديبيا. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما معنى الدعاء المأثور سمع سامع بحمد الله وحسن بلاءه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار ومتى يقال - 01:48:25
عن هذا الدعاء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف ادعو بلا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قل لا اله الا انت هذا هو الدعاء - 01:49:00
هذا اسمه دعاء دعوة ذي النون عليه السلام لا اله الا انت فان ذل يعني عبارة كلمات تضمنت التوحيد والتسبيح والاعتراف بالذنب وهذه كلها تتضمن التوسل الى الله طلبا للفرج وتنفيذ الكرب - 01:49:29
قال الله فاستجبنا له لما قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقال الله فاستجبنا له يسمى تحقيق مطلوبه اجابة وهذا يكفي ان ما قاله دعاء الرسول سماها دعاء قال دعوة اخي ذي النون - 01:49:59
الا فرج الله كربه. او كما قال عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل صلى اماما اماما بالناس صلاة المغرب. ففي التشهد اول سهى فكاد يسلم. ثم تذكر فقام وقبل السلام سجد سجود السهو - 01:50:20
فهل عمله صحيح؟ اي صحيح لانه اول الجلسة يظن في التشهد الاخير مزاد نعم ويقول احسن الله اليك تكملة السؤال واذا شك في الركعة ولم يتيقن فماذا يفعل؟ يبني على اليقين - 01:50:46
خلاص اذا شك هل صلى ثلاثا او اربعا يجعلها ثلاث بلا شك هو صلى ثنتين ولا ثلاث يجعلها ثنتين ويصلي نعم. احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة اه تقول احداهن قول رب - 01:51:17
ربنا عند الدعاء دليل ان الله سبحانه قريب بمعنى ان لا اقول يا رب يا رب فهل قولها صحيح نقول يا رب او قل او قل بدونها ربنا بمعنى هو معناه يا ربنا - 01:51:38
الامر واسع في هذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اخذ قريب لي من ابنه قرابة رواتب خمس سنوات ومبالغ مالية اخرى واستفاد منها في بناء عمارة له. وبلغت اموال اموال الولد نصف - 01:52:19
تكاليف بناء العمارة. ثم انتفع الوالد بايجارات هذه العمارة اكثر من عشرين عاما. وبعد بيعت بخمسة اضعاف تكاليفها. وطالب الولد باموواله التي دفعها لوالده وبنسبة ارباح تساوي نصف الارباح. ولما سئل الوالد عن هذا قال انا اخذت هذه الاموال من باب - 01:52:50

بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك والسؤال هل للابن حق في مطالبة والده المبالغ التي دفعها وهل له حق في نسبة من الارباح هذه قصة تحتاج الى تفاهم - 01:53:20
وتصور الاجابة عليها بهذه الوسيلة لابد من المشافهة في هذا والاستفسار والتفاهم للواقع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل هل هناك حكمة من كثرة ورود الظمائر في سورة الانعام - 01:53:43
ما نعرف معنى كثرة الظمائر من من مقضيات اللسان العربي ومن لغة العرب التعبير عن الاشياء التي يتقدم ذكرها بطريق الظمير وقد يعبر عن المعلوم بالظمير انا انزلناه يعني القرآن - 01:54:20
مع انه لم يتقدم له لكنه معلوم انا انزلناه الظمير يعود الى المذكور. وتارة يعود الظمير الى المعلوم نعم احسن الله اليكم سورة الانعام فلا فلا تصوروا يعني مسألة كثرة الظمائر. تحتاج الى تدبر وقراءة السورة - 01:54:47
لمعرفة هذه الدعوة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم التوقيع على عقد يحمل شروطا تخالف الشرع؟ لا تجوز الشهادة على على الباطل لا تجوز الشهادة على الباطل. نعم - 01:55:21
احسن الله احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة والدي وجدي وجدتي من الاب آآ متوفين ولدينا ايجارات نتحصل عليها وقطعة ارض قمنا ببيعها بقيمة سبعين الف. جميعنا ستة اشخاص - 01:55:41
والدتي واثنان من الاولاد وثلاثة بنات. فكيف نقسم هذا المبلغ اذا مات الميت وله زوجة واولاد الزوجة السمن ولاولادي اذا كانوا ذكور واناث فالباقي بعد السبل يقسم بين الاولاد الذكور والاناث للذكر مثل حوض الانثيين - 01:56:08
هذا هو هذه القاعدة العامة هو يقول ايش الاولاد يقول آآ اثنين اثنين من الاولاد وثلاثة بنات. ووالدتي. خاص للوالدة ثمن والباقي يقسم سبعة اشهر لكل بنت سام ولكل ابن سهمان - 01:56:45
ما دام ابنان ذكران وثلاث بنات المال يقسم على سبعة لكل بنت ساهم من السبعة ولكل ابن سهمان وهذا تطبيق للذكر مثل حظ الانثيين. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل قال الله تعالى - 01:57:13
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. جاء في رواية قالون الذين هم عند الرحمن اناثا. هل هذا ان الاية نزلت مرتين في كل مرة بلفظ من اللفظين احتفل انها نزلت او ان الرسول اذن بقراءتها على هذا الوجه - 01:57:42
كما انها نزلت او ان الرسول قرأها واقرأها باللفوين نشكر يقول اه يقول الذين هم عند الرحمن اناثا وجعل الملائكة الذين هم عند الرحمن عند الرحمن هذه الصفة للملائكة وليسوا هم اناثا ليسوا عنده اناثا - 01:58:19
بل هم عباد وسماهم عباد بل عباد مكرمون الله انكر على المشركين قولهم الملائكة بنات الله جعل الملائكة الذين هم عباد الرحمن وهم عند الرحمن هم عباد الرحمن وهم عند الرحمن - 01:58:56
وقول المشركين انهم بلاء الله هذا من كذبهم وابتلائهم اما خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون. ونجى الله وانهم لكاذبون الله انكر هذه الدعوة انكارا عظيما في مواضع من القرآن - 01:59:21
تلك اذا قسمة ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون العرب وجهالاتهم وضلالاتهم سم. احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم تربية الهامستر في البيت وهو نوع من انواع القوارض. يشبه الفأر وتكثر تربية بعض انواعه - 01:59:46
ايه؟ في دول اوروبا وامريكا. مثل الحيوان. تقول يشبه القوارض وشبه للفأر قوارير نعم القوارض تقول وهو نوع من انواع القوارض يشبه الفأر حيوانات خبيثة لا ينبغي للمسلم ان يربيها لانها خبيثة. الفعلان هذه من الحيوانات الفواسق - 02:00:23
من الفواسق كتربية العقارب واقتنائها واذا كان هذا عادة عند الكفار فالعناية بها وتربيتها ضرب من التشبه بالكفار في بعض عاداتهم فلا ينبغي للمسلم ان ان يتشبه في الكفار في عاداتهم - 02:01:04
ومن ذلك تربية مثل هذه الحيوانات رب الحيوانات المفيدة التي ينتفع بها. اما هذه الخبيثة مؤذية ولهذا جاء في الشريعة بالاذن بقتلها وسماها وسماها الرسول الفواسق الله اعلم - 02:01:27